التزام الافراد والتذكير لان المامور واحد في جميع
الصور وهذا قول ابن كيسان وتبعه ابن الطراوة
ونقله ابو عبد الله الفاسي عن الزجاج ونقل القول
الذي قبله عن الكوفيين وعلى المذهبين فاللام
للتعدية وهي متعلقة بالفعل قبلها والاسم
بعدها في موضع نصب واما على القول الاول فلا
تتعلق بشي كساير الحروف الزايدة والاسم بعدها
في موضع رفع قوله خلة منصوب على التمييز والخلة
هنا الصداقة ونظيره قول الاخر
الا قبح الله الوشاة وقولهم فلانة اضحت خلة لفلان
قالوا ونطلق ايضا على الصديق وانشدوا
الا ابلغا خلتي جابرا بان خليلك لم يقتل
تخطات النبل احشاه فاخر دهرا ولم يعجل
ووجه الاستدلال انه ابدل جابرا من خلتي ولك
ان تقول لعله على حذف مضاف اي ذا خلتي كما في
قوله تعالى ولكن البر من آمن اي ولكن ذا البر من
آمن بالله والخلة على هذا نفس الصداقة مثلها
في قوله تعالى يوم لا بيع فيه ولا خلة وجمعت هذه
على خلال كقلة وقلال ومنه يوم لا بيع فيه ولا
خلال وقيل بل هو مصدر خاللته ومن نحجه
افرادها قبله والاية التي قيل فيها لا خلة ويروى

فيالها

وعجب من باب طرب فهو عجب يعجب من باب طرب فهو عنار

فيالها خلة ويا هذه اما حرف نداء والمنادى محذوف
واما حرف تنبيه بمنزلة الا وعليهما فاللام متعلقة
بفعل محذوف والتقدير فيا قوم اعجبوا لها خلة او
الا اعجبوا لها خلة فان قلت هلا قدرت الضمير
منادى دخلت عليه لام التعجب كما في قوله
فيالك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل
والاصل يا اياك او يا انت ثم لما دخلت لام الجر انقلب
الضمير المنفصل المنصوب او المرفوع ضميرا متصلا مخفوضا
قلت منع من ذلك ان ضمير الغيبة لا ينادى والمغار
بضم الميم والمعجمة من قولهم اغرت الحبل اي احكمت
فتله ويذبل جبل اي كان نجوم هذه الليلة نجوم
شدت بحبال محكمة الفتل الى هذا الجبل فهي لا تسري
ولا تغور ويروى يا ويحها خلة وويلها خلة وقد مضى
في الكتاب شرح كلمتي ويح وويل والفرق بينهما
وخبرنا هنا ان الاصل ويل امها فحذفت الهمزة
لثقلها بذاتها وبالضمة وكونها بعد الضمة مع كثرة
الاستعمال ثم حركت اللام بالكسرة لتناسب الكسرة بعدها
والياء قبلها وهذا قول البصريين وقيل بل الاصل
وي لامها وي بمعنى اعجب ولامها جار ومجرور ثم حذفت
الالف للتخفيف ويويده قول البصريين ويلمها وويلمه
بضم اللام قوله لو انها صدقت موعودها فيه

Copyright © King Saud University